

شمال قبرص متنفس أردوغان «المنتشي» بالانتصارات

ويشير هؤلاء إلى أن الرئيس التركي الحاصر بإزمات داخلية حادة بحاجة إلى جبهة توتر جديدة للتغطية على أزمات الداخل المستفحلة.

وإدى انكماش الاقتصاد مرتين في عامين إلى توقف مسيرة سنوات الازدهار في عهد أردوغان إلى درجة أن مؤسسة موديز للتصنيفات الائتمانية حذرت من أن الحكومة تجازف بحسوت أزمة في ميزان المدفوعات بعد انخفاض قيمة الليرة بنحو 25 في المئة هذا العام.

وساعد استعراض العضلات في الخارج حزب العدالة والتنمية المتحالف مع القوميين في الاحتفاظ بالتفوق في استطلاعات الرأي رغم انخفاض قيمة العملة، الذي تسبب في تفاقم الدعايات الاقتصادية التي عمقتها جائحة كورونا.

استعراض العضلات في الخارج ساعد أردوغان على الاحتفاظ بالتفوق في استطلاعات الرأي رغم الأزمة الاقتصادية في الداخل

وزاد مستوى رضا الأتراك عن أداء أردوغان بحوالي خمسة في المئة تقريبا في أغسطس، بحسب استطلاعات مجموعة متروبول للأبحاث بعد مواجهة مع الاتحاد الأوروبي بسبب الحقوق الإقليمية في البحر المتوسط.

وفي السنوات القليلة الماضية تفاقمت معدلات البطالة والتضخم وانتشر الفقر على نحو لا مثيل له وسط انهيار الليرة إلى أدنى مستوى وتدني قيمتها الشرائية بالإسواق العالمية مقابل الدولار واليورو، ما عمق معاناة الأتراك.

ويفترض في الوضع الذي تعيشه تركيا التي تراجعت إيراداتها في قطاعات حيوية كالصناعات التحويلية والسياحة وغيرها، إضافة إلى قطاع السياحة، أن يلتفت أردوغان إلى أزمات بلاده الداخلية، بدل إقحامها في أكثر من حرب وتصعيد على أكثر من جبهة.

وعزا خبراء اقتصاديون أترك ارتفاع ديون البلاد إلى تدخلات أردوغان في السياسة النقدية، حيث أقحم نفسه أيضا في معركة خفض نسبة الفائدة وعزا نسبة التضخم وارتفاع معدل البطالة وتقلب النمو إلى نسبة الفائدة المرتفعة، وهو تحليل يناقض القواعد العلمية للاقتصاد.

إسطنبول - مع توقف القتال في ناغورني قره باغ وانغماس الفرقاء الليبيين في مفاوضات السلام، وجد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في "جمهورية" شمال قبرص متنفسا جديدا للانتشاء بانتصارات الخارج التي يعول عليها كثيرا للتغطية على أزمات الداخل.

وزار أردوغان "جمهورية" شمال قبرص غير المعترف بها دوليا الأحد، في وقت بدأت فيه ملامح استئناف المحادثات الاممية لإعادة توحيد الجزيرة لتتبلور. ووصل الرئيس التركي إلى شمال قبرص حاملا شروطا مسبقة لتفاصيل محادثات السلام المرتقبة كان القبارصة اليونانيون قد رفضوها مرارا، ما يعرقل الجهود الاممية لإنهاء الأزمة.

وأثارت زيارة أردوغان لمدينة فاروشا، وهي منطقة سياحية مهجورة منذ 1974 أعاد شمال قبرص فتحها جزئيا، غضب القبارصة واستياءهم، لما يجدون فيه من تكريس لحالة الانقسام في الجزيرة، ومساهمة من تركيا في زيادة الشرح بين القبارصة الأتراك واليونانيين.

ولا يروق وضع الجزيرة الحالي للرئيس التركي الذي يدعو إلى التفاوض من أجل حل الأزمة القبرصية على أساس دولتين، فيما يتمسك القبارصة اليونانيون بالحل على أساس نظام الفيدرالية.

ويرى أردوغان في اعتماد النظام الفيدرالي إضعافا لنفوذ أنقرة في الجزيرة، حيث أكد في وقت سابق أن التفاوض على الأسس القبرصية أثبت فشله.

ويشير مراقبون أن حل الدولتين في قبرص يخدم أطماع أردوغان في وضع يده على الغاز شرق المتوسط، أين يخوض صراعا مع أثينا ونيقوسيا بشأن حقوق التنقيب.

وتتهم أثينا وقبرص أنقرة بالتنقيب غير المشروع عن الغاز الطبيعي في مياها الإقليمية، بينما يخدم الاعتراف الدول بقبرص الشمالية مزيد توسيع أنقرة لمجالها البحري.

وقبرص مقسمة منذ العام 1974 بين جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي والمعترف بها دوليا، و"جمهورية" شمال قبرص التركية الانفصالية، التي لا تعترف بها سوى أنقرة.

ويرى متابعون أن أردوغان يرى في قضية قبرص العالقة متنفسا جديدا لمواصلة الانتشاء بالانتصارات الخارجية بعد أن فرض تدخله المباشر في كل من ناغورني قره باغ وليبيا تغييرا في موازين القوى على الأرض.

بروكسل - يبدأ الاتحاد الأوروبي وبريطانيا الإثنين الجولة الأخيرة من المفاوضات حول مرحلة ما بعد بريكست للتوصل في ختامها إلى اتفاق تجاري غير مسبق، أو في خلاف ذلك إلى فشل سياسي مبرر.

وخرجت بريطانيا رسميا من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير الماضي، إلا أن تأثير الانفصال لن يظهر قبل الأول من يناير 2021، بعد انتهاء الفترة الانتقالية التي يفترض أن يتواصل خلالها تطبيق المعايير الأوروبية.

وفي هذه الفترة أيضا، تعهدت لندن وبروكسل بإبرام اتفاقية تجارية باسم "لا رسوم جمركية، وصفر حصص" للحذ قدر الإمكان من العواقب السلبية لقبرص التي لا يمكن تجنبها. لكن قبل أقل من خمسين يوما من نهاية العام، تراوح المحادثات مكانها رغم أنها مكثفة.

ويتعتبر دبلوماسي أوروبي أن "المنطق والعقل يجب أن يسعما بالتوصل إلى اتفاق". ويتابع "لكن ما اتضح خلال السنوات الأخيرة هو أن المنطق الاقتصادي والحسن السليم لا يكفيان لتشرح ما يحصل في ملف بريكست".

وفي الوقت الذي يتم فيه الاستعداد لاستئناف المفاوضات في بروكسل، بقيادة ميشال بارنييه من الجانب الأوروبي وديفيد فروست من الجانب البريطاني، يستحيل توقع النتائج.

وهناك أمر مؤكد وحيد هو أنه يجب التوصل إلى اتفاق في الأيام المقبلة للتمسك من المصادقة عليه في الوقت المناسب من جانب البرلمانيين البريطاني والأوروبي.

تيغراي تسعى لتوريث إريتريا في الأزمة الإثيوبية

جبهة تحرير شعب تيغراي تتبنى ضربات صاروخية طالت أسمره



مخاوف من تدويل الأزمة

ودعم نواب إثيوبيون خطة تنصيب إدارة انتقالية في تيغراي، فيما أصدر مسؤولون أوامر اعتقال بحق دبرتسيون وقادة آخرين في الجبهة.

وقالت حكومة أبي أحمد إن الجبهة بحاجة إلى نزع سلاحها قبل بدء المفاوضات، ما أحبط قادة العالم الذين يطالبون بوقف فوري للأعمال العدائية.

والإلى ذلك، لا تزال هناك مخاوف من أن الصراع قد يمتد إلى مناطق أخرى في إثيوبيا، في وقت أعلنت فيه جبهة تحرير شعب تيغراي السبت مسؤوليتها عن هجوم صاروخي على مطارين في منطقة امهرة المتاخمة لتيغراي من الجنوب.

وأعلنت الحكومة الإثيوبية أن الصواريخ تسببت بـ"أضرار" في محيط مطاري مدينتي بحر دار، كبرى مدن منطقة امهرة الواقعة على بعد نحو مئتي كلم عن تيغراي، وقودت الواقعة على بعد نحو مئة كلم شمالا.

وصرح المتحدث باسم جبهة تحرير شعب تيغراي غيتاتشيو ريدا لقناة ديبتمسي ووياني التلفزيونية المحلية "الحقنا أضرارا كبيرة بالمكونات العسكرية لطاري قوندر وبحر دار"، من خلال "ضربات صاروخية".

وكان رئيس إقليم تيغراي قد أفاد بأن "أي مطار يستخدم لمهاجمة تيغراي سيكون هدفا مشروعا".

الآلاف نزحوا داخليا بسبب القتال الذي شهد عدة جولات من الضربات الجوية الحكومية.

وأعلن أبي أحمد في 4 نوفمبر أنه أمر بشن عمليات عسكرية في تيغراي، في تصعيد للنزاع مع الحزب الحاكم للإقليم.

وقال رئيس إقليم تيغراي دبرتسيون غير ميكائيل إن "القوات الإثيوبية تستخدم كذلك مطار أسمره" في عملياتها العسكرية ضد منطقتي، ما يجعل المطار "هدفا مشروعا" على حد تعبيره للضربات.

وأضاف غير ميكائيل أن قواته تخوض معارك ضد "16 كتيبة" تابعة للجيش الإريترى منذ أيام "على عدة جبهات". ولم يتضح بعد عدد الصواريخ التي أطلقت ليل السبت، والموقع الذي انطلقت منه في تيغراي، وإن كانت أصابت أهدافها وحجم الأضرار الناجمة عنها.

وأفادت تقارير عن مقتل المئات في النزاع الدائر في ثاني بلدان أفريقيا لجهة عدد السكان، بعضهم في مجزرة مروعة وقتلتها منظمة العفو الدولية.

وحسب ما أفاد مسؤولون سودانيون الأحد، فإن نحو 25 ألف إثيوبي من المعارك والضربات الجوية في تيغراي، فعبروا الحدود إلى السودان المجاور.

وتضغط الأمم المتحدة من أجل ضمان وصول إنساني كامل إلى تيغراي، حيث يقول المسؤولون في تيغراي إن مئات فيسبوك "تسلم جهاز الطب الشرعي جثث 2317 عسكريا بينها جثث لم تحدد هوية أصحابها".

وفي المقابل، لم تكشف أثريبيجان عن الخسائر البشرية في صفوف قواتها مكثفة بالإعلان عن مقتل 93 مدنيا جراء القصف الأرميني.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة أن المعارك في ناغورني قره باغ أسفرت عن أكثر من أربعة آلاف قتيل وثمانية آلاف جريح فضلا عن عشرات الآلاف من النازحين.

وبرعاية روسية، وقعت أرمينيا وأذربيجان مطلع الأسبوع الماضي اتفاقا لوقف إطلاق النار ينهي آخر فصل من فصول هذا النزاع المديد.

ويكرس الاتفاق المكاسب التي حققتها القوات الأزرية على الأرض وينص على التخلي عن مناطق إضافية لصالح باكو. وانتشرت قوات روسية لحفظ السلام في منطقة النزاع.

وتسبب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بتظاهرات غاضبة في أرمينيا حيث اقتحم محتجون لفترة قصيرة مقرّي الحكومة والبرلمان. وتطالب المعارضة باستقالة رئيس الوزراء.

وفضل الأرمين حرق منازلهم بدلا من وقوعها في أيدي القوات الأزرية، عشية وصولهم إلى بعض المناطق.

على الاتصالات في تيغراي وإريتريا جعلت التأكد من صحة التقارير أمرا صعبا.

ويصف مارشال أن توريث إريتريا العدو التاريخي قد "يسرر مقدما تكلفة الحرب على السكان المدنيين" في تيغراي.

واستمرت حرب مدمرة بين إريتريا وإثيوبيا من عام 1998 إلى عام 2000. ووقع البلدان اتفاق سلام قبل عامين، إلا أن حكومة الرئيس الإريترى إسياس أفورقي لا تزال معادية لقيادة تيغراي بعد دورها الدموي في تلك الحرب.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويقول رولاند مارشال الخبير في شؤون القرن الأفريقي في معهد العلوم الفرنسية إن جبهة تحرير شعب تيغراي تسعى على الأرجح إلى "تدويل الحرب" لاجتذاب تدخل خارجي وإثارة المشاعر القومية التي تعتقد أنها ستعمل لصالحها.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

يعكس تبني سلطات إقليم تيغراي الإثيوبي للضربات الصاروخية التي طالت إريتريا المخاوف الدولية من الانجرار إلى حرب شاملة تهدد استقرار منطقة القرن الأفريقي الهش. ورغم أن أسمره لم تبد أي رد فعل تجاه الهجمات التي تعرضت لها، إلا أن انخراطها في الأزمة يضع المنطقة بأكملها على فوهة بركان.

أديس أبابا - تبنت سلطات إقليم

تيغراي في إثيوبيا الأحد إطلاق صواريخ استهدفت مطار عاصمة إريتريا المجاورة، في هجوم يعزز المخاوف من اندلاع نزاع واسع النطاق في منطقة القرن الأفريقي.

ويرى مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويقول رولاند مارشال الخبير في شؤون القرن الأفريقي في معهد العلوم الفرنسية إن جبهة تحرير شعب تيغراي تسعى على الأرجح إلى "تدويل الحرب" لاجتذاب تدخل خارجي وإثارة المشاعر القومية التي تعتقد أنها ستعمل لصالحها.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

ويشير مراقبون أن جبهة تحرير شعب تيغراي أثبتت بتبنيها إطلاق الصواريخ قدرتها على توسيع رقعة النزاع المحلي وتحويله إلى نزاع إقليمي، رغم أن قائد الجيش الإثيوبي برهان جولا كان قد أكد في 5 نوفمبر أن "الحرب لن تصل إلى وسط البلاد" و"ستنتهي" في تيغراي.

اتفاق ما بعد بريكست يدخل المنعرج الأخير

وفي حال لم يتم التوصل إلى اتفاق، ستخضع المبادلات بين بريطانيا والاتحاد إلى قواعد منظمة التجارة العالمية، مع إعادة فرض رسوم جمركية كبيرة جدا في بعض الأحيان، لكن ستواجه أيضا عقبات غير متعلقة بالرسوم الجمركية مثل الحصص والمعايير التقنية والصحية



سايامون كوفيني
إذا لم تتمكن من إبرام اتفاق، سيمثل ذلك فشلا كبيرا

وستتسبب الخروج من الاتحاد من دون اتفاق بالمزيد من الدعايات للاقتصادات المتضررة أساسا جراء وباء كوفيد-19، لكن بشكل أكبر للاقتصاد البريطاني، إذ إن المملكة المتحدة تصدّر 47 في المئة من منتجاتها إلى القارة، في وقت لا يصدر الاتحاد سوى 8 في المئة من بضائعه إلى بريطانيا.

وفي حال الانفصال من دون اتفاق، تعتبر لندن أن سبعة آلاف شاحنة يمكن أن تعلق في منطقة كنت (جنوب شرق) لحوالي يومين من أجل عبور النفق.

وقال وزير الخارجية الأيرلندي سايامون كوفيني مؤخرا "إذا لم تتمكن من إبرام اتفاق، سيمثل ذلك فشلا كبيرا للسياسة والدبلوماسية".

وتتعرض المفاوضات بسبب ثلاث مسائل: الضمانات المطلوبة من لندن في ما يتعلق بالمنافسة، ووصول الأوروبيين إلى مناطق الصيد في المياه البريطانية، وطريقة إدارة الخلافات في الاتفاق المستقبلي.

مذبحة في قره باغ فرضت على أرمينيا «سلاما مؤلما»

من المقرر أن تستعيد أثريبيجان السيطرة عليها، منازلهم صباح السبت.

وقال جندي قبل أن يشعل النار في منزله "إنه أخرويوم، وعدا سيأتي الجنود الأذريون إلى هنا". ومع نهاية حرب التسعينات، كان المشهد معاكسا وتجلّى في مغادرة جميع السكان الأذريين المنطقة.

وعلى الأثر، شجعت بريغان عددا كبيرا من مواطنيها على الإقامة فيها.

2300 جندي والآلاف من الجرحى خسائر القوات الأرمينية في معارك ناغورني قره باغ

والجمعة، دخلت قوات حفظ السلام الروسية ستيباناكرت، عاصمة ناغورني قره باغ، وسيطرت على مشارفها وتولت حراسة الطريق المؤدي إلى خط التماس القريب بين القوات الأرمينية والأزرية. وستتم تعبئة نحو ألفي جندي من موسكو مجهزين بمدافع وعربات خاصة.

ويانتظر الانتشار الكامل للقوات الروسية، وإعادة فتح ممر لاشين، وهو بمثابة حل سري يربط أرمينيا بهذا الجيب، فإن الطريق الوحيد المؤدي إلى ناغورني قره باغ هو الطريق الذي يمر شمال الجيب عبر منطقة كلباجار التي تستلم إلى باكو.

فيسبوك "تسلم جهاز الطب الشرعي جثث 2317 عسكريا بينها جثث لم تحدد هوية أصحابها".

وفي المقابل، لم تكشف أثريبيجان عن الخسائر البشرية في صفوف قواتها مكثفة بالإعلان عن مقتل 93 مدنيا جراء القصف الأرميني.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة أن المعارك في ناغورني قره باغ أسفرت عن أكثر من أربعة آلاف قتيل وثمانية آلاف جريح فضلا عن عشرات الآلاف من النازحين.

وبرعاية روسية، وقعت أرمينيا وأذربيجان مطلع الأسبوع الماضي اتفاقا لوقف إطلاق النار ينهي آخر فصل من فصول هذا النزاع المديد.

ويكرس الاتفاق المكاسب التي حققتها القوات الأزرية على الأرض وينص على التخلي عن مناطق إضافية لصالح باكو. وانتشرت قوات روسية لحفظ السلام في منطقة النزاع.

وتسبب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بتظاهرات غاضبة في أرمينيا حيث اقتحم محتجون لفترة قصيرة مقرّي الحكومة والبرلمان. وتطالب المعارضة باستقالة رئيس الوزراء.

وفضل الأرمين حرق منازلهم بدلا من وقوعها في أيدي القوات الأزرية، عشية وصولهم إلى بعض المناطق.

وأحرق سكان قرية شارختار، الحدودية مع ناغورني قره باغ والتي

الانسحاب من الجيب وتوقيع اتفاق سلام يجنب بلاده المزيد من الخسائر.

ويقول باشينيان إن هذا الاتفاق "المؤلم" الذي وقع بطلب من الجيش، يسمح بالحفاظ على أجزاء كبيرة من الإقليم، رغم الخسائر الميدانية.

ومثل التضائل الروسي في دعم حليفته بريغان التي تجمعها معها اتفاقية عسكرية نقطة تحول على الميدان الذي سيطرت عليه القوات الأزرية بدعم مباشر من تركيا التي أرسلت مرتزقة سوريين للقتال إلى جانب باكو.

وقالت الينا نيكوغوسيان الناطقة باسم وزارة الصحة الأرمينية عبر



أرمينيا تعلق جراحها منفردة